

العجاب في بيان الأسباب

140 - قوله ز تعالى فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره الآية 230 .
قال الثعلبي نزلت هذه الآية في تميمة و قيل عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك القرطي كانت تحت رفاعه بن وهب بن عقيل فطلقها ثلاثا فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير النضري فطلقها فأنت نبي ا فقالت إني كنت عند رفاعه فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير و إنما معه مثل هدية الثوب و لقد طلقني قبل أن يمسنى أفأرجع الى ابن عمي فتبسم رسول ا فقال تريدان أن ترجعي إلى رفاعه لا الحديث قال فلبثت ما شاء ا ثم رجعت فقالت إن زوجي كان قد مسني فقال لها النبي كذبت بقولك الأول فلن نصدقك فلبثت حتى قبض النبي فأنت أبا بكر فردها ثم أتت عمر فردها وقال لها لأن رجعت لأرجمنك .
قلت و أصل القصة في الصحيحين و ليس في شيء من طرقه إن الآية نزلت فيها وإنما أوردته تبعا للثعلبي لاحتمال أن يكون وقعت له رواية